

القص الذي غلب العالم

هذا ما سنضيفه حديثًا عن قصه من قصص المغامرات التي تثير الجدل علي ارضكم لن ننسي تقييمكم لهذه القصة التي تعد من اروع واجمل القصص المضافه حديثًا، كما تنوعت متناولتها بين التخمين والاثاره والبحث ليظل القص مختبئًا في جحره لنترك لكم مجال للبحث كل ذلك فحسب في "القص الذي غلب العالم"
ل ولاء أبو الخير

«اللس الذل غلب العالم» •

فلى يوم من الألام كانل قرلة صغلة منازل عن القرى الأخرى وكان
لعفش أهلها فى سلام وأمان وكان لغمرهم الحب والود والمحبلة وكانت
هذه القرلة صغلة لرىل ساءلها أن لكثر فقاموا بلزاول الألقاب بعلمهم
من بعض.....

وفى يوم من الألام ذهبل إلى إللى القرى الأخرى
لأخذ منهم القمل قد نفل للىهم وقد كئل ولىلة أبى بعل أن فقلل
ولللى للىموت بعل صراع كبلر معال المرل، وكان وللى رلل كهلأ
شلىأ كبىراً لا للىللب العمل لللل المال لكلك كئل اذهل مع إشراق
شمس الصبال إلى إللى الواحال لأعمل مساعله للىللال أعمل أن
االل لهم البضائع الللى للىلجونها من أماكن ملىللفة لأنه فى لكلك من
الصعب إستلخدام سىأارات لحمل البضائع بسسل أن لكلك المنطقه بها
أماكن مللعرله لىصعب على السىأارل السىر علىها

وعندما كنت أترك الباب إذا ولا أحد يرد عليا مما أصبني القلق •
والأحظ أن الباب قد فتح دون أن يفتحه أحد، كان من الصعب
علي أن ادخل ولكني رأيت شعاع من النور ينير من مكان بعيد في
البيت مما أصبني الشك، دخلت لاتعرف علي ذلك الشعاع إذا وإنني
وجدت مفتاح ينير مكتوب عليه حروف متقطعة غير مفهومة،
أريد أن اعرف هذا اللغز، ولكني قمت بتدوير في البيت لبحث عن
شيء يفسر لها ما سر هذا المفتاح، وعندما كنت أبحث في البيت
إذا والأحظ ورقة قديمة مكتوبة علي المفتاح، الشك يملئني بشأن
الرسالة والمفتاح، عودت إلي البيت مجدداً حاملة معي الرسالة
والمفتاح وقد عذمت إلي الذهاب إلي البيت ربما أجد من هم
أصحاب هذه الأشياء أو حتى شيء يفسر لي عن ذلك الأشياء.....

لقد عودت إلي البيت إذا ويقول لي والدي لماذا تأخرتي يا
سنام؟ الجو الآن شديد الحرارة وغيابك لقوت طويل يسبب
مشكلة، ردت يا أبي أنت تعلم أن هذه الحرارة عادية بلانسبة
إلي لأني لوقت طويل أمارس العمل في هذه الحرارة
القسوة...

وحينما كنت ذاهبه إلي المطبخ إذا وألاحظ من الشباك أن
هناك رجالان يتشاجران من مكان بعيد ولكن ما سر هذا
الشجار سنام تفكر والحيرة تملأ القلب

- لقد أشرق الصباح ذهبت إلي عملها من الكفاح والجهد والعمل ولكن هذه المرة باختلاف المرات من قبل وهذه المرة وانا متوترة وقالقه جداً إذا وتقول لي السيده يا سنام اذهبي إلي الواحه الغربية لأنها لدي أشياء هناك أريد أن تأتي بها وحينما ذهبت إلي الواحه الغربية إذا وألاحظ أن هناك آثار أقدام غير عادية لا تشبه آثار أقدام الإنسان، ذهبت إلي السيدة وانا مرتجعة وانا أصبح سيدتي.. إني رأيت آثار أقدام غير عاديه، ضحكت السيدة وقالت يا سنام إن هذه كلها تخاريف لأن ذلك شئ طبيعي لأن الناس هنا يرتدون أحذية شديدة لصعوبة الطقس وشدة التعاريج، ردت ولكن يا سيدتي..... سنام إبعدي هذه التخاريف عني اذهبي وأتي ب الأشياء

هناك شئ غير طبيعي يحدث انا اعلم ذلك وان هذه الاشياء •
الموجودة تحتوي علي الغاز غير طبيعيه وليست عباره عن
تخاريف، والذي صار الشك اكثر انه عندما عودت وجدت اثار
الاقدام قد اختفت ي ويلها من لغز وحيره وقلق ي ويلى انها خدعه
ومكيده ولكن من المؤكد ان هناك شئ يحدث دون علم الناس

عودت الي المنزل واخبرت والدي عن الاقدام فاخبرني انه لا
يدري بأي شئ، وانه قليل الخبرة ولكن اخبرني ان هناك شيخ كبير
ذو حكمه سوف يدولني الطريق تعمدت ان اذهب الي الشيخ الذي
يدعي صالح لكي يخبرني بحكمته وطول عمره يدل بذلك

- طبعاً ذهبت الى منزل الشيخ صالح واخبرته عليهما وجدت صمت الرجل قليلاً ثم رد قائلاً واين هذا البيت، سوف ادلك عليه

اخذت الشيخ وذهبنا الى البيت ولكن من العجب ردت فعل الشيخ التي اذهلتني قال لي بخوف اذهبي اذهبي. من ذلك المكان ولا تعودي اليه مره ثانيه ردت عليه لماذا اخبرني اريد ان اعرف كل شيء رد الشيخ سوف اعود الي البيت واخبركي

لن اتمهل وطبعاً ذهبت معه قال لي لل تذهبي مره ثانيه •
قلت لماذا؟

قال الا تسألني نفسك لماذا عزلنا نفسنا عن كل القري
قلت له لا اعلم ربما ان يكون هناك خلافات، قال لي لا بل عندما كنت
صغير كنت العب مع احد الاصدقاء ووقع حذائي وعند اذن ذهبت الي
البيت لا عثر عليه ولم ادرك نفسي عندما كنت بين الحياه والموت
هناك اشياء غريبه تلاحقني تريد ان تنقض علي لا اذكرها كما كنت
مرعوب حتي استطعت الفرار وحين اذن عزلنا القرية.

ولان لابد ان اعرف ما سر الرساله والمفتاح لابد انا اعرف ذلك في
اقرب وقت ممكن، قال لي اتي الي بعد الانتهاء من العمل وسوف نحل
هذا اللغز اللعين

بعد الانتهاء من عملي ذهبت الي الشيخ صالح في الموعد •
المحدد حملت مع الرساله والمفتاح فتح الشيخ الباب ودخلت
ثم اعطته الرساله والمفتاح واخذ يشبك الحروف بطريقه
عشوائيه ويخمن الي ان اكتشف السر اذا وان اقول ي ويلي
لقد تاخرت كثيرا ابي سوف يقلق علي كيف ذلك رد الشيخ
ولكن ي ابنتي
قلت سوف اتي غدا.

وعندما وصلت للمنزل وجدت ابي قد نام وذهبت الي النوم •
ولكن اي نوم هذا انها ليله مليئه بالقلق والحيره الي ان اشرق
الصباح ذهبت كعادتي الي العمل لانتهي منه واذهب الي
الشيخ

ذهبت وتركت البيت مرار ولكن لا احد يرد هل من مجيب
دفعته بقوة لأري شيء لم يكن علي خاطر الشيخ الان قتيل
مريما علي الارض

صرخت بقوة من شدة الموقف واخذت افيق الشيخ ولكن
دون جدوي ولكن اين الرسالة والمفتاح الان
وانا اهرول بسرعه اذا وتقع علي الارض زرعه وتظهر منها
رساله تناولتها لارها انها هي والمفتاح والترجمه

اخذت الرساله والمفتاح وانا اجري منخضه بما حدث للشيخ وامر •
الرساله التي تركت ذهبت الي المنزل ودخلت غرفتي للفتح الترجمه
"اثار فرعونيه قد سرقت ورأئها لص يدمر العالم" لابد ان الرساله لها
نصف اخر او اي معرفه عن اماكن اللصوص او حتي الاثار ربما يكون
البيت له صله بالموضوع او مسكن للصوص ويدعون الوحوش لصرفنا
عنهم انا ساعرف ذلك مهما كلفني الامر

ذهبت بعد انتهاء العمل الي البيت المهجور مره ثانيه ودفعت الباب
وانفتح بس بقوه مني ظليت اهرول يمينا ويسارا الي ان وقعت في
خندق كبير وتليه غرفه كبيره اخذت المفتاح وفتحت بيه ومن العجيب
انه فتح ياويلي وجدتها مليئه بلاثار العجيبه والذهب الامع والكنوز
الرفعيه التي لم ارها في حياتي أبتسمت كنت عند حسن ظن نفسي
ولكن ما سر شجار الرجالان

- ابقيت افكر ثم ماذا لابد ان اخبر الشرطه وهم من يتصرفوا وحينما التفت الي الورا اذا والقي نفسي مفقده للوعي، استيقظت وجدت نفسي في مكان غريب لا احد امامي كنت مقيدة بعد قليل من الوقت اطرقت علي القفل الا ان فتح وخرجت وجدت نفسي امام منعزل وسط الصحراء ظليت اناجي ربي وحين اذن ظهر اللص

التفت الي الخلف وعلمت اني في خطر نظرت الي اللص ولكن كان متيم بشده حتي عيناه تكاد تكون متخفيه
وقال لي ساخراً اين مكان المفتاح ي فتاه، لا اعلم ما تقول وماذا تقصد بالمفتاح اللص اذن لا تريد ان تخبريني خذوها من وجهي الا ان تدلنا علي المفتاح

- وحينما اخذني وربطوني ظليت افكر بشأنه لماذا يردون المفتاح وبشده ولكن أين هو المفتاح الان؟
المفتاح الذي عثرت عليه ليس ما كان مع الشيخ لاني تركته تحت خذانه المياه

بعد وقت ليس بقليل دخل الي لص يخبرني اين المفتاح
اخبرته بعدم علمي ولماذا يردون المفتاح وبشده
اخبرني ان ولده ترك له ميراث وان المفتاح هو من يفتح له الخزنه
انا في نفسي "انا لست غبيه ايها الاحمق"

فكرت بخدعه لاهرب لاصرخ ساعدوني ساعدوني اتألم اريد ان
اذهب الي دوره المياه

بعد وقت ليس بقليل دخل الي لص يخبرني اين المفتاح •
اخبرته بعدم علمي ولماذا يردون المفتاح وبشده
اخبرني ان ولده ترك له ميراث وان المفتاح هو من يفتح له الخزنه انا
في نفسي "انا لست غبيه ايها الاحمق"

فكرت بخدعه لاهرب لاصرخ ساعدوني ساعدوني اتألم اريد ان
اذهب الي دوره المياہ

دخل رجل ثم قال لي ماذا بكي؟ انا متعبه جدا يبدو انني اشعر بلاقى
قال لي لا مشكله ولكن اذا حاولتي الهروب
كيف أحاول انا اهرب والحراس في كل مكان
قال لي اذهبي بسرعه قبل ان يأتي كبيرنا

- ذهبت الي دوره المياه وسمعت من خلفها اللص يتحدث مع رجاله واذا لم تمكن من معرفه مكان المفتاح اذا كل شئ سيضيع من المقبره والتابوت والمقبره العظمي نحن تعبنا كثيرا من اجل ذلك لتاتي الينا فتاه حمقاء تأخذ كل شئ لا اتمهل حتي احصل علي باقي الاشياء ولا اتحمل ان يضيع كل شئ واذا لم نحصل علي المفتاح سوف نقتلها ونذهب الي القريه ليلا ونبحث عنه
لقد انصدمت من كلامه والتفت للخلف لاري احد يمسك كتفي وقتها علمت اني ساموت

قال لي اهدئي ي فتاه انا في مهمه وعندما علمت المفتاح معي للابد ان احميكي لان حياه البلاد بين ايديكي والان سوف اهربكي واحكيك عن كل شئ

حين وصلوا الي مكان أمن قال لها أنا في مهمه رسميه •
قلت له اذن الحكومه تعلم بكل شي قال لي لاسف لا عندنا كنت ابحت
عنهم ضليت الطريق وضاعت كل ممتلكاتي وعندما كنت اتجول في
الصحراء سمعت صوت لاتبعه وعلمت انه مكان للصوص حاولت ان
ادمج نفسي معهم واقدم لهم الاقتراحات الي ان اطمنوا من ناحيتي
واخذوا يجرؤا اعمالهم الفاضحه من سرقة الاثار ليس من بلادنا فحسب
بل كل بلاد العالم هم بارعون حقا سيدتي
اخبرته ولكن ماذا عن الاشياء الغريبه التي تلاحقني والاغاز وحكيت له
كل شئ حصل معي
قال لي سوف اخبركي
اولا عزل القرية لم يكن مثلما قال الشيخ ولكن كانت مكيدة من
الصوص ليبعدوا القرية عن مخابهم السريه لذلك صوروا لكم اشياء غير
عاديه

ثانيا اثار الاقدام عندما علم اللصوص انكي تبحثي عن الاشياء الخفيه •
في البيت صوروا لكي ان هناك وحوش لكي لا تذهبي اليه مره ثانيه

ثالثا الرجالان اللذان يتشاجرا كانا بسبب فقدهم للمفتاح السري

رابعا اما قتل الشيخ عندما علم اللصوص بفك رموز الرساله قتلوه لان
وجوده وكشف السر دمار شامل لهم
وماذا علينا الان
قال لي لابد ان ارسلكي الي بر الامان واخبري بسرعه الا ان العب لعبه
دنيئه مع اللصوص

ذهب القائد الي اللصوص واخبرهم انه قتلني واخذ مني المفتاح المزيف
الا ان تصل الحكومه

• اللص لن نتمهل الي ان نذهب الي المقبره وقال له القائد الوطني
في الليل لان وقت الظهيره سوف يكون كل شيء علي المكشوف
الّص اجل

وقد جاء الليل وحين ذهب وجد الحكومه في انتظارهم وقبضوا
عليهم جميعا ولكن ماذا عن وجهه اللص المخفي
حينما رفعوا الحجاب من علي وجهه لاشهق بدهشه ماذا سيدتي
ااه لذلك كانت تحزني من الذهاب الي هناك كم خدعتني حقا كم
انتي ذكيه لاعلم انها متوارثه العمل من ابيها وجدها أنه عالم من
الصوص

ولان يكفيني اني من فكيت شفره اللص الذي غلب العالم

تأليف ولاء أبو الخير